

مجلس الأمن

السنة الرابعة والستون

مؤقت

الجلسة **٦١١٨**

الثلاثاء، ٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد تشوركن	(الاتحاد الروسي)
الأعضاء:	أوغندا	السيد روغوندا
	بوركينا فاسو	السيد كودوغو
	تركيا	السيد إلكن
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد شلقم
	الصين	السيد لا ييفان
	فرنسا	السيد لا كروا
	فييت نام	السيد بوي ذي غيانغ
	كرواتيا	السيد سكراتسيتش
	كوستاريكا	السيد أوربينا
	المكسيك	السيد هيلر
	المملكة المتحدة لبريطانيا وأيرلندا الشمالية	السيد بارهام
	النمسا	السيد ماير – هارتنغ
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة رايس
	اليابان	السيد تاكاسو

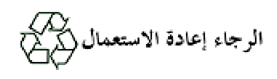
جدول الأعمال

السلام والأمن في أفريقيا

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

09-32437 (A)





افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالروسية): بما أن هذه هي أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر أيار/مايو ٢٠٠٩، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، نيابة عن المجلس، بسعادة السيد كلود هيلر الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة، على عمله رئيسا لمجلس الأمن لشهر نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وأنا على ثقة من أنني أتكلم باسم جميع أعضاء مجلس الأمن عندما أعرب عن التقدير العميق للسفير هيلر على ما أبداه من حنكة دبلوماسية فائقة في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

السلام والأمن في أفريقيا

الرئيس (تكلم بالروسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أفهم أن ممثل أوغندا يرغب في الإدلاء ببيان، وأعطيه الكلمة الآن.

السيد روغوندا (أوغندا) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أهنئكم، سيدي، على توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر، وأهنئ أيضا السفير هيلر على العمل الممتاز الذي قام به كرئيس للمجلس في الشهر الماضي.

في ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أبلغ وفد بلدي المجلس بأننا سنقوم بإعداد وتعميم مشروع بيان رئاسي عن عودة ظاهرة تغيير الحكومات في أفريقيا بشكل غير دستوري، على أن ينظر فيه في إطار البند المعنون ''السلام والأمن في أفريقيا''. واليوم، وبعد مشاورات مستفيضة بشأن مشروع البيان الرئاسي، اتسمت بروح الأخذ والعطاء على مدى قرابة شهر، يسعدني أنه أصبح لدينا الآن نص مقبول من جميع الوفود. وأود أن أشكر الأعضاء على كامل تعاونهم ودعمهم.

والاتحاد الأفريقي يعتبر منع آفة تغيير الحكومات بشكل غير دستوري أولوية رئيسية. وفي ذلك الصدد، طلبت الدورة العادية الثانية عشرة لجمعية الاتحاد الأفريقي، المعقودة في الفترة من ١ إلى ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩، من الشركاء الدوليين، وبخاصة الأمم المتحدة، دعم جهود الاتحاد الأفريقي.

إننا نرى أن البيان الرئاسي الذي توشكون على تلاوته يمثل ثمرة مناسبة وتعبيرا عن القلق العميق الذي يشعر به مجلس الأمن حيال عودة تغيير الحكومات بشكل غير دستوري في أفريقيا، كما أنه تعبير عن الدعم للجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي. وأوغندا، بصفتها رئيس الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب الصراعات في أفريقيا وحلها، ترحب بدعم المجلس في هذا الخصوص. ونحن نعتقد أن البيان الرئاسي سيسهم إسهاما كبيرا في الجهود الرامية إلى منع عودة ظاهرة تغيير الحكومات بشكل غير دستوري في أفريقيا وردعها، الآن وفي المستقبل.

الرئيس (تكلم بالروسية): بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

> ''يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء عودة تغيير الحكومات بشكل غير دستوري في بضعة بلدان أفريقية. ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء ما يمكن أن يصاحب هذه الأحداث من عنف، بالإضافة إلى ما يترتب عليها من آثار سلبية على الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لشعوب البلدان

المتضررة وتنميتها. ويشدد مجلس الأمن على أهمية استعادة النظام الدستوري على وجه السرعة، بما في ذلك عن طريق تنظيم انتخابات مفتوحة وشفافة.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين، ويشير إلى أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، تمشيا مع الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، يمكن أن يحسن الأمن الجماعي.

”ويرحب مجلس الأمن بالجهود المتواصلة والمهمة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية، تمشيا مع قرارات مجلس الأمن ومقرراته، من أجل تسوية التراعات، وتعزيز حقوق الإنسان، والديمقراطية وسيادة القانون، والنظام الدستوري في أفريقيا.

”ويرحب مجلس الأمن أيضا بالقرار الذي اتخذته جمعية الاتحاد الأفريقي في دورتها العادية الثانية عشرة، المعقودة في الفترة من ١ إلى ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩، الذي عبر فيه الاتحاد عن قلقه وإدانته لعودة ظاهرة الانقلابات العسكرية التي يرى أنها لا تشكل تراجعا سياسيا خطيرا وانتكاسة بالغة في العمليات الديمقراطية فحسب، بل قد تشكل أيضا تهديدا للسلام والأمن والاستقرار في القارة.

”ويرحب مجلس الأمن كذلك بالتدابير الوقائية المتخذة من جانب الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية لمنع تغيير الحكومات بشكل غير دستوري“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2009/11.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.